

## خفايا

استغرب نائب بارز

أن يُطلع وزير أساسي مسؤولاً سابقاً على نتائج زيارة رسمية قام بها خلال الأيام القليلة الماضية إلى دولة كبيرة، وما تخلها من محادثات على درجة كبيرة من الأهمية، وسأل النائب البارز: هل ما زال من حق المسؤول السابق أن يُطلع على تفاصيل عمل السلطة التنفيذية؟ خصوصاً أن موقفه السياسي من هدف الزيارة تغير بعد تركه سدة المسؤولية!

## أطلع المسؤولين على نتائج زيارته إيران مقبل؛ قيادة الجيش ستقوم الهبة قبل عرضها على مجلس الوزراء

أعلن نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني سمير مقبل «أن قيادة الجيش ستقوم الهبة الإيرانية ومدى أولوية حاجة المؤسسة العسكرية إليها قبل عرض الموضوع بكل جوانبه على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب في هذا الخصوص».

وكان مقبل التقى الرئيس ميشال سليمان واطلعه على نتائج زيارته إلى إيران، ونقل إليه «تحيات الرئيس الإيراني الشيخ حسن روحاني والسلطات الإيرانية»، وللغاية نفسها، زار الوزير مقبل السراي الحكومية، حيث التقى رئيس الحكومة تمام سلام وتم عرض التطورات الراهنة. كما زار رئيس حزب الكتائب الرئيس أمين الجميل في بكفا حيث وضعه «في نتائج زيارته ولقائه كبار المسؤولين العسكريين، واستعداد إيران لدعم الجيش اللبناني وتزويده بالمعدات التي يحتاجها، وهذا الموضوع سيبحثه مجلس الوزراء حيث سيقدّم وزير الدفاع تقريرا شاملا عن نتائج هذه الزيارة إلى المجلس الوزراء الذي سيبت فيه، اتخذاً في الاعتبار الخطر والمعوقات الأمنية على إيران»، بحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام.

وتت البحث أيضا في الوضع الأمني في عرسال مع بداية فصل الشتاء، حيث جرى التداول في السيناريوات المحتملة والتغيير في المعطيات. وفي الإطار عينه، التقى مقبل قائد الجيش جان قهوجي، كما زار رئيس نكتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون، في دارته في الرابية، وغادر من دون الإذلاء بأي تصريح مكتفياً بالقول: «إننا على الموجه نفسها مع العماد عون».



عون ومقبل في الرابية

(شربل نخول)

## نشطات سياسية وأمنية



قهوجي مستقبلا الوفد البريطاني

(مديرية التوجيه)

♦ أتقى رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد علي خامنئي، والى رئيس الجمهورية الشيخ حسن روحاني، ورئيس مجلس الشورى الدكتور علي لاريجاني معزيا بوفاة رئيس مجلس خبراء القيادة الإيرانية الشيخ محمد رضا مهدي كني. كما تلقى بري رسالة جوية من أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

♦ عرض رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية مع نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى، الأوضاع والتطورات في لبنان والمنطقة، ثم التقى رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان فابريزيو كاربوني، في حضور مستشارة اللجنة بسمة طباطبة، واطلع على نشطات اللجنة وأعمالها الإنعاشية في لبنان، إضافة إلى ملف النزوحين السوريين.

استقبل سلام سفير العراق في لبنان رعد الأوكسي، وتناول البحث سبل توثيق العلاقات الثنائية بين لبنان والعراق. كما التقى رئيس مجلس إدارة تلفزيون الجديد تحسين خياط وكريته كرمي.

ومن زوار السراي: المدير العام لصندوق المهجرين العميد نقولا الهبر، والسفير السابق مروان زين.

من جهة ثانية، أصدر سلام مذكرة قضت بإقفال الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات يوم السبت المقبل بمناسبة رأس السنة الهجرية.

♦ عرض رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط في دارته في كليناصوم مع السفير الجزائري أحمد بو زيدان التطورات السياسية، كما استقبل النائب السابق فيصل الداود، وعرض معه المستجدات.

♦ استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي رئيس أركان الدفاع البريطاني الجنرال نيكولاس هوتون في رأس وفد عسكري، في حضور السفير البريطاني طوم فليمنجر، وتناول البحث علاقات التعاون بين الجانيين، ولا سيما برنامج المساعدات البريطانية المقررة للجيش اللبناني، والمساعدات المقترحة في ضوء حاجاته الراهنة.

## بلاد العرب أوطاني!

◆ صادق النابلسي

لمعظم العرب، تراجعت أهميته إلى حدود التسمية المحببة والتداول الإعلامي فقط، وتهشم ككيونة في الأشياء والوجود. خطأ من اشتغل على هذه القضية اعتبره العالم العربي امتدادا في المكان فقط، أو شكلاً إقليمياً تحكمه مصالح المتواجدين داخله، أو إطاراً للتضامن القومي، أو كتلة جغرافية تهيم عليها هوية تاريخية أو نحو ذلك مما يصب في عملية التشبيك الجغرافي والاندماج السياسي من دون النظر أن العامل الأهم في التوحيد قوامه الحوار السياسي والثقافي والديني الذي يتطلب سياسات ذؤوبة على حسن التفهم والتقارب، وسيرورة وإعية من التفاعل والتواصل تتجاوز كل عامل خلافي بسبب الانتماء الطائفي أو العشائري أو العرقي وغير ذلك. كان المطلوب المساهمة في توفير الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تمكن العرب وغيرهم من القوميات العيش بلا حروب وحصارات من خلال تأمين دفق كاف من العلاقات البناءة والعاقلة تعكس الاحترام والحرية والتعددية والتسامح ضمن إطار عام ثقافية مشرقية تتنفس قدراً كبيراً من الهواء الإنساني النقي ولو أتى من بلاد (الكفر والطغيان)، لكن لا وقت الآن للتذمر! المفارقة التي تعيشها الجماهير العربية اليوم تكمن في أنّ الدعوة إلى الوحدة، والتلفيف إلى تحقيقها، حين برزت إبان حقبة الاستعمار الأولى التي رسمت خريطة ساينس-بيكو، كانت مترافقة مع صعود حركات تحرر وطنية ومدّ قومي اجتاح مساحة العربية، وواكبها آمال وتطلعات إنسانية وحضارية وأخلاقية شكلت اتجاهاً إلى المستقبل،

## محسب مخيبر وحبسة فتوش يطفیان علی المجلس

## التمديد عملية قائمة بذاتها... ومدته مرتبطة بالانتخابات الرئاسية

هاتف دهام

استوت طبخة التمديد. يستعد المجلس النيابي للتمديد لنفسه في الأسبوع الأول من الشهر المقبل، وفق ترجيحات أن يفرج عن التمديد بعد تاريخ 3 تشرين الثاني ذكرى انتماء عاشوراء.

لن تعقد جلسة التمديد نهاية الشهر الجاري لإزدحام الأجندة الحكومية والنيابية بمواعيد أبرزها سفر رئيس الحكومة تمام سلام في 27 الجاري إلى برلين لتروؤ وفد لبنان على اجتماع دول مجموعة الدعم الدولي، وانعقاد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية التي دعا إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري في 29 منه، وفق ما لمح نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى عقب مغابرة اللقاء الذي جمع رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس

كتلة المستقبل فؤاد السنيورة، مدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري الذي دخل من الباب الرئيسي للمجلس النيابي وخرج من الباب الخلفي، ووزير المال علي حسن خليل.

وأكدت مصادر المجتمعين لهـ«بناء» أن المشاورات مستتمة هذا الأسبوع للاتفاق على مهلة التمديد التي تتباين الآراء حيالها من سنة إلى سنتين وسبعة أشهر لتكتملة الولاية». وفيما يحيد رئيس جبهة النضال الوطني التمديد للمجلس ستة فقط، أكدت المصادر أن التوجه هو نحو التمديد سنتين وسبعة أشهر، مع إضافة فقرة تنص على أنه إذا حصلت الانتخابات الرئاسية وتحسنت الأوضاع الأمنية، تقصر المهلة وتجرى الانتخابات النيابية وفق قانون انتخابي جديد.

لم يعد التمديد مرتبط بإقرار سلسلة الرتب والرواتب. لن تسبق جلسة انتخاب آية جلسة لإقرار أي مشاريع مالية واقتراحات قوانين. التمديد بات وفق الرئيس السنيورة «أكثر استجالاتاً من السلسلة، كما أنه لن يكون مرتبطاً بانتخابات رئاسة الجمهورية، التي لا تشهد على رغم كل الحراك الدبلوماسي،

بحث وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في تطورات قضية المصور في «سكاي نيوز» عربية المخطوف في سورية سمير كساب، وذلك خلال لقائه أمس في مكتبه وقد من عائلته في قصر بسترس.

ويعد اللقاء قال والد سمير أنطون كساب: «لمناسبة مرور عام وستة أيام على خطف سمير، نشكر كل من ساعدنا وتعاطف معنا في هذه القضية. كما نشكر دولة قطر التي تساعدنا أيضاً والسياسيين اللبنانيين والذين ساعدوا باسيل والمدير العام للأمم العام عباس أبراهيم، والإعلام اللبناني والأجنبي الذي تابع قضية سمير وكان له الفضل الأكبر في إبرازها». ورداً على سؤال قال: «توجد معلومات غير مباشرة تؤكد لنا أنّ سمير ورفيقه بخير. أنّ سمير خطف عندما كان في حلب ومعلوم من هي المجموعة المسجلة المسجعة على تلك المنطقة».

وأضاف: «لا معلومات مباشرة لدينا عن الجهة الخاطفة، ولم يجر معنا سمير أي اتصال، وإنشاء المجموعة الخاطفة بأن تسمح لابني بالانصاف بنا وأن ينصل الخاطفون بنا». موضحاً «أنّ اتصالنا محصورة بالسؤولين في الدولة وعلى رأسهم رئيس الحكومة تمام سلام والوزير بطرس حرب وجبران باسيل واللواء عباس أبراهيم». وقال جورج شقيق سمير: «إنّ مطلبنا الوحيد هو أن تستمر الدولة في متابعة الموضوع، لأنّ اتكالنا عليها بكل مسؤوليها. ونحن إلى اليوم



خلال جلسة انتخاب أعضاء هيئة المكتب وأعضاء اللجان النيابية

(تموز)

أي تقدم، وهذا ما دفع بالرئيس بري خلال الجلسة التي جند فيها مجلس النواب لهيئة مكتبه وأعضاء اللجان النيابية ورؤسائها ومقرريها أمس، مع بدء العقد العادي الثاني للمجلس والذي تنتهي ولايته في العشرين من الجاري، إلى القول: «إنشالله تكونوا متفنين مثل ما حصل الآن في انتخابات رئيس الجمهورية». سبق ذلك تمن من النائب انطوان زهرا بـ«النظام» التأكد من حضور ثلثي أعضاء المجلس لانتخاب رئيس الجمهورية. فرد الرئيس بري هذا ليس بـ«النظام».

وعليه، فإن التمديد للبرلمان أصبح عملية قائمة بذاتها. لكي لا يذهب البلد إلى الفراغ في ظل الشغور الرئاسي، بحسب ما تؤكد مصادر نيابية في كتلة الوفاء للقاومة لهـ«بناء»، بغض النظر عن إعلان الرئيس بري «أن كل أوان لا يستحي من أوانه». رداً على تساؤل النائب نيبيل نقولا لماذا تنتخب اللجان، وبعد أيام سيتم التمديد للمجلس؟

لا يكون اقتراح التمديد المقدم من النائب نقولا فتوش البند الوحيد الذي ستقره الجلسة العامة، فجلس النواب سيرق أيضاً اقتراح

## باسيل التقى سفيرة السويد وعرض مع عائلة كساب قضية



باسيل مستقبلاً عائلة كساب

(دالاتي ونهرا)

لم تنتج إلا ثقافة القانون والنظام، وليس من عادتنا أن نقطع الطرق ونعرق حياة المواطنين التي يصح وجع الجميع أيضاً، ونأمل بالآصل نصل إلى هذه المرحلة. ونتمنى بجهد الوزير باسيل والدولة اللبنانية كلها أن نرى سمير قريباً». وتابع: «لدينا شخص يمثلنا في العام مفوض من قبلنا بمتابعة قضية سمير ونأمل بان يتم الاتصال به». وناشد الخاطفين قائلا: «رجاء، رجاء! إنّ سمير ليس مكسبا لكم، وهو ليس بصيد ثمين خطار.

## تحليل سياسي

## المواجهة البرية... والغايات المتناقضة

◆ نور الدين الجمال

داخل التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية لمحاربة الإرهاب هناك بعض الدول المشاركة في التحالف تعمل جاهدة لتشجيع الإدارة الأميركية ودفعتها للقيام بعمل ميداني في كل من سورية والعراق، إذا كانت تريد فعلاً محاربة تنظيم «داعش» والقضاء عليه وفي طبيعة هذه الدول تركيا وقطر. وبالتلازم مع الرغبة والسعي التركي والقطري لتحقيق هذه الغاية تحاول بعض وسائل الإعلام الأميركية الترويج لضرورة عملية عسكرية على الأرض لمواجهة مباشرة مع «داعش» لمحاربه وهزيمته في كل من سورية والعراق.

وكشفت مصادر دبلوماسية عن وجود تنافس وصراع حقيقي بين بعض دول التحالف، فهناك محور قطري-تركي في مواجهة المملكة العربية السعودية، مع الإشارة إلى أنّ الصراع الحقيقي يكمن في دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المنطقة، فتركيا والسعودية على علم ومعرفة بأن الإدارة الأميركية على تواصل مع كل من روسيا وإيران ولو بصورة غير معلنّة من أجل ترتيب الأوضاع في المنطقة، وإن كان الملف النووي الإيراني هو أساسي بالنسبة للولايات المتحدة الأميركية لاعتبارات أصبحت معروفة وفي مقدمها ما تتعرض له الإدارة الأميركية من ضغوطات داخلية من اللوبي الصهيوني والمحافظين الجدد. وفي المقابل الأطراف الحليفة للولايات المتحدة، خصوصا تركيا والسعودية باتت مقتنعة بأن الاتفاق حول الملف النووي الإيراني سيتم على حسابها، ولذلك تحاول ممارسة الضغط على الإدارة الأميركية من خلال العملية التي أطلقتها في شأن مكافحة «داعش» بصورة خاصة والإرهاب بشكل عام، وذلك بهدف تحقيق بعض المكاسب وعلى وجه التحديد الحكومة التركية.

وتضيف المصادر، إن الأتراك يرون في مبررات دفعهم للإدارة الأميركية للقيام بعمل ميداني وإقناعها بنجاحة قيام منطقة عازلة وحظر طيران في الشمال السوري قولهم أن «داعش» حقل للأمركيين بعض الانجازات السياسية في العراق، وأنه أربك مشروع تحالف قوى الممانعة بدءاً من روسيا مروراً بإيران وصولاً إلى سورية ولبنان والعراق، وإذا همنا «داعش» بحسب المبررات التركية ما هو البديل؟

لكذا المطلوب استنزاف إيران، كما أن «داعش» يقاتل الأكراد نيابة عن حكومة العدالة والتنمية التركية.

وأوضحت المصادر أيضاً أن الدور التركي منذ بداية الأحدث في سورية وفي العراق يقوم على أطماع سياسية واقتصادية وقومية وإعادة إحياء الدولة العثمانية ومهيمنتها على المنطقة وبعابها المرجعية الإسلامية الوحيدة في العالمين العربي والإسلامي، فمن وجهة النظر التركية، فإنها تستمر علاقتها بـ«داعش» لتحقيق الأجندة التي رسمها هي، بالإضافة إلى تأثيرها على بعض القوى «السنية» في العراق وليس السعودية، فطارق الهاشمي هو الاداة الرئيسية في التواصل مع القوى البعثية والقوى «السنية» التي تسير في الفلك التركي والأميريكي.

ويرى المراقبون أنه في مواجهة المنطق الذي يدفح باتجاه تدخل عسكري في سورية والعراق، أنه إذا لم تتم محاربة الإرهاب بصورة جدية بالتنسيق مع القوى الفاعلة على الأرض في سورية والعراق وهذه القوى أثبتت قوتها وجدارتها في محاربة الإرهاب وهي تتمثل بالجيشين السوري والعراقي والقوى العسكرية الرديفة لهما، فإن هذا الإرهاب سيتردد على أوروبا اقتصادياً وأمنياً أكثر من ارتداده على الولايات المتحدة الأميركية.

تحت الطاولة، الكِل يبحث عن حلول والكل أصبحت لديه القناعة بأن لا حل سياسياً في سورية من دون الرئيس بشار الأسد وإن كانت بعض الدول وعلى وجه التحديد تركيا والسعودية في واجهة التمسك برحيل الأسد وبخاصة تركيا، إلا أن المؤشرات الخارجية، خصوصا على الصعيد الأوروبي تشير إلى تطور إيجابي ما في طريقه إلى التحقيق حيال الوضع في سورية وبداية الانتعاش بالحل السياسي بالتلازم مع الاستمرار في محاربة «داعش» وأخواتها في كل دول المنطقة، ونقطة التحول الأوروبية تكمن في خط التواصل السياسي الذي تقيمه تشيخيا مع سورية وهي لا يوجد على أرضها أهم مركز للاستخبارات الأميركية في العالم!!

## حناوي: كلام المشنوق لن يؤثر في الحكومة

رأى وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي «أن الكلام الأخير لوزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق لن يؤثر في عمل الحكومة لأن هناك قراراً داخلياً من كل الأطراف المشاركة في الحكومة بأنها حاجة وماذا أمنًا للدولة في الوقت الحاضر»، معتبراً «أن أي تشنّج بين الأطراف المشاركة في الحكومة في غير محله».

واستبعد حناوي في حديث لهـ«المركزية» أن يُغار كلام المشنوق الأخير في جلسة الحكومة غدا الخميس، لافتاً إلى «أن جدول أعمال الجلسة يتألف من بنود مُتفق عليها مسبقاً، إضافة إلى بنود متبقية من الجلسة السابقة»، مؤكداً «أن خطابات أطراف الحكومة ستبقى مضبوطة تحت سقف مُحدد لأن بقاء الحكومة صالحة للبلد».

إلى ذلك، رفض حناوي التحدث عن تطور ملف العسكريين المخطوفين لأنه من اختصاص الخلية الأمنية برئاسة رئيس الحكومة تمام سلام، لافتاً إلى «أنّ هذا الملف يحتاج إلى بعض التروي».

وفي ملف النزوحين السوريين، سال حناوي: «لماذا سيبدفقنا نازحين جدد إلى لبنان والعربات العسكرية في القرى الحدودية انتهت؟» مشيراً إلى «أنّ الخلية الوزارية اتخذت قراراً بوقف النزوح إلى لبنان».

## عودة التقى رابطة النواب السابقين

## معلولي؛ لقمة عربية لحل قضية النازحين و«أنصار الجيش» لمواجهة التكفيريين

اعتبر النائب السابق لرئيس مجلس النواب ميشال معلولي «أنّ مشكلة النازحين ومشكلة الحركات والتنظيمات التكفيرية في عدد من المناطق اللبنانية هما قضيتان تهددان وجود لبنان وكيانه». وبعد زيارته على رأس وفد من رابطة النواب السابقين، متروبوليت بيروت وتواجبه للروم الأرثوذكس الطران الياس عودة، أعلن معلولي «أنّ اللقاء تناول قضيتين تهددان وجود لبنان وكيانه، القضية الأولى مشكلة النازحين، والقضية الثانية هي الحركات والتنظيمات التكفيرية التي تظهر ابتداءً من عرسال وطرابلس إلى صيدا وغيرها».

وأضاف: «اعتنيا التحول لهاتين القضيتين. بالنسبة لأولى نحن نحث السلطة السياسية أن تطلب قمة عربية لحل قضية النازحين السوريين وهذا حقنا بحسب المادة 12 من ميثاق الجامعة العربية، أما الحل الثاني فهو تطبيق قانون الـ 69 الذي ينص على إنشاء أنصار الجيش في كل المناطق اللبنانية، فيصبح لدينا عشرات الآلاف في القرى والمدن من المسلحين التابعين للجيش يحافظون على قرامهم ومدنهم، هناك هما الحلان للخطرين اللذين يهددان كيان لبنان». وقال: «طلبنا أخيراً من سيدنا، كما من كل رؤساء الطوائف أن يدعى إلى قمة روجية للعلم مع رجال السياسة من أجل حضمهم على الإخذ بهذين الحلين للخطرين اللذين يهددان كيان لبنان».